

شرح عمدة الأحكام ٩١

صالح العصيمي

مساك الله بالخير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا. وسهل بها اليه اصولا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله - 00:00:00

عليه وعلى الله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس التاسع عشر في شرح الكتاب الاول من المستوى والرابع من برنامج اصول العلم في سنته الثامنة اربع واربعين واربعمائة والـ 00:01:46 وهو كتاب العمدة في الاحكام.المعروف شهرة بعمدة الاحكام. للحافظ عبدالغني ابن لعبد الواحد المقدسي رحمه الله. المتوفى سنة ستمائة. وقد انتهى بنا البيان الى قوله به رحمه الله باب التشهد. نعم. احسن الله اليكم. باسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا - 00:02:16

ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه العمدة في الاحكام. باب التشهد هذا هو الباب الرابع عشر. من ابواب كتاب الصلاة التي ذكرها من ابواب كتاب الصلاة الثلاثة والعشرين التي ذكرها المصنف رحمه الله - 00:02:46 ولم تقع الترجمة به في شيء من كتب الحنابلة. للندراء ما فيه في باب صفة الصلاة عندهم. فاغنت الترجمة بالاصل الجامع عن الترجمة بتفاصيل المسائل. ومثلهم فعل سائر الفقهاء في المذاهب - 00:03:16

المتبوعة الحنفية والمالكية والشافعية فلم يترجموا بقول باب تأخذ استغناء بذكره في باب صفة الصلاة. وقد ترجم بها جماعة من قدماء الفقهاء. فترجم بها محمد بن الحسن الشيباني في كتاب الآثار فقال باب التشهد - 00:03:46 وكذلك ترجم بها شيخه مالك وصاحبها الشافعي فاما مالك فانه ترجم في الموطأ باب التشهد في الصلاة. واما الشافعي فانه ترجم في كتاب الام بباب التشهد والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الترجمة - 00:04:26

بهذا كانت ذائعة عند الفقهاء في القرن الثاني والثالث. ثم لما دون الفقهاء وارتسمت معالمه واستبانت ابوابه استغنى المصنفون فيه بالترجمة الكلية بباب صفة الصلاة عن الترجمة بما يندرج فيها من التفاصيل ومن جملتها من باب التشهد - 00:05:06 وندرت الترجمة بباب التشهد بعد القرن الثالث. فلا تكاد تجده عند احد من الفقهاء سوى ابن عبد البر. فانه ترجم به في كتاب الكاف في فقه اهل المدينة. فعقد ترجمة - 00:05:46

قال فيها بباب التشهد والجلوس. والترجمة المذكورة ذائعة شهيرة عند المحدثين. فترجم بها جماعة منهم كعبد الرزاق الصناعي في المصنف. وابي داود السجستاني في والبيهقي في معرفة السنن والآثار والنبوة في خلاصة الاحكام. والهيتمي في غاية - 00:06:16 المقصد. وكذلك ترجم بها جماعة اخرون من المحدثين. والحقوا زيدات اخرى مما يندرج معها في الباب. والتشهد هدوا هو ذكر الشهادتين. وهم اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. والاصل في هذا - 00:07:06

حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء. كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء. والمراد بالشهاد هو الاتيان بالشهادتين - 00:07:46

فلحالـة مرتـبـتـهـما وعلـوـ شـأنـهـما حـمـلـ اـسـمـ تـشـهـدـ وـبـهـما سـمـيـتـ تـسـلـيمـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الصـلـاـةـ وـالـخـطـبـةـ فـيـ الجـمـعـةـ فـكـلـ وـاـحـدـ مـنـهـما يـسـمـيـ تـشـهـدـاـ فـيـسـمـيـ تـسـلـيمـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الصـلـاـةـ وـالـخـطـبـةـ فـيـ الجـمـعـةـ

الى اخره تشهدـاـ وـتـسـمـيـ خـطـبـةـ الجـمـعـةـ تـشـهـدـاـ اـيـضاـ لـاـشـتـهـالـ كـلـ عـلـىـ الشـهـادـتـيـنـ. ثم صـارـ اـسـمـ التـشـهـدـ اـسـمـ لـلـخـطـبـ المـشـرـوـعـةـ كـلـهـاـ. فـقـدـ

يقع ذكره في شيء من الأحاديث بقول الراوي أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد المؤمن منبرا - 00:08:56

ثم تشهد ثم قال والمراد بقوله ثم تشهد اي قال في دبياجة خطبته ومقدمتها اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله.
وكذلك سمي به التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. فان اخره لم - 00:09:36

ما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم هو الشهادتان والشهادتان المذكورتان انها كلمة الاسلام. اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمد عبده ورسوله وهذا جامعتان بين الشهادة لله بالوحدانية لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:06
بالعبودية والرسالة وهذا جامعتان للشهادة لله عز وجل بالوحدانية لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. فالاول في قول اشهد ان لا الله الا الله والثاني في قول اشهد ان محمد عبده ورسوله. وقد - 00:10:36

يغنى ذكر الاولى عن ذكر الثانية. لان دراجها فيها. فقد يأتي في بعض الاحاديث ذكر الشهادتين معا وقد يأتي اه ذكر الشهادة لله عز وجل بالوحدانية. فإذا ذكر فلل الحاجة للتصریح بالشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالعبودية والرسالة مع الشهادة لله - 00:11:06
وحدانية واذا اقتصر على الشهادة لله بالوحدانية فلكونها مغنية عن الشهادة النبي صلى الله عليه وسلم بالعبودية والرسالة. فان من شهد لله بالوحدانية لزمه ان يشهد لمن ارسله اليها وهو محمد صلى الله عليه وسلم ان يشهد له بالعبودية والرسالة - 00:11:36
نعم. احسن الله اليكم. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم الشهادتين هنا المراد بها شهادة التسليم في الصلاة. فقول المصنف باب التشهد يعني باب الشهادتين المذكورتين في التسليم - 00:12:06

على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. واضح؟ طيب لماذا عدل الفقهاء عن تسمية هذا الباب بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في تعلیمه الصحابة رضوان الله عليهم - 00:12:26

لما سمعهم يقولون السلام على الله فعلمهم التحيات وكذلك في حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه لاتي قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك؟ فلم يسمی الفقهاء باب - 00:12:46
التشهد ولا ذكره في تفاصيل باب صفة الصلاة باسم التسليم وانما ذكره باسم التشهد لماذا؟ لأن الشهادة اعظم. النبي صلى الله عليه الله يلتمس مع السلامة نعم - 00:13:06

الاهمية الشيخ نعم ووقع ذلك لامرین احدهما کی لا یشتبه بالتسليم الذي یكون في اخر الصلاة للخروج منها. لئلا یشتبه بالتسليم الذي یكون في اخر الصلاة للخروج منها والآخر لجلالة اسم التشهد. والآخر لجلالة - 00:13:36
في التشهد المشتمل على الشهادة لله بالوحدانية لمحمد صلى الله عليه وسلم بالعبودية والرسالة الامرین المذکورین عدل الفقهاء عن تسمیة هذا تسلیما كما ورد في الأحادیث الى تسمیته هدی نعم. احسن الله اليکم. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمی رسول الله صلى الله عليه - 00:14:16

وسلم التشهد کفي بين کفيه كما یعلمی السورة من القرآن. التحيات لله والصلوات الطيبات. السلام عليك ایها النبي ورحمة الله وبرکاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمد عبده ورسوله. وفي لفظ اذا قعد احدكم في - 00:14:46

صلاتي فليقل التحيات لله وذکرہ. وفيه فانکم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل لله صالح صالح في السماء والارض وفيه فليتخير من المسألة ما شاء. عن عبد الرحمن بن ابی - 00:15:16

قال لقینی کعب بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية؟ ان النبي صلى الله عليه عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا کيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك؟ قال - 00:15:36

قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد ثم مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:15:56

عن ابی هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا الله اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار. ومن فتنۃ المھیا والممات. ومن فتنۃ المسيح الدجال - 00:16:16

وفي لفظ لمسلم اذا تشهد احدكم فليستعد بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه. عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم - [00:16:36](#)

انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمي دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك ارحم - [00:16:56](#)

انك انت الغفور الرحيم. عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان انزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك - [00:17:16](#)

الا وبحمدك اللهم اغفر لي. وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن عائشة احسن الله عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان انزلت - [00:17:36](#)

الصلوة بعدها. صلاة؟ صلاة بعد ان. احسن الله اليك. وصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة. نعم. ما النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان انزلت عليه. اذا جاء نصر الله والفتح الا - [00:17:56](#)

يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتثران يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر ذكر المصنف رحمة الله في هذا الباب خمسة احاديث. وكلها - [00:18:16](#)

سورة في عمدة الاحكام الكبرى. والاحكام المتعلقة بباب التشهد الواردة في الاحاديث المذكورة ثمانية احكام. فالحكم الاول ان يجب عليه ان يتشهد في صلاته. ان المصلي يجب عليه ان يتشهد في صلاته - [00:18:46](#)

ل الحديث ابن مسعود رضي الله عنهم انه قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد الحديث. واللفظ الاول والثالث للبخاري واللفظ الاول والثالث للبخاري. والثاني عندهما معا والاخير لمسلم. وهو عنده بلفظ ثم يتخير - [00:19:16](#)

وهو عنده بلفظ ثم يتخير. وفي لفظ له ثم ليتخير بعد من المسألة وفي لفظ الله ثم ليتخير بعد من المسألة. ولم اجده عند احد منهما ولا عند غيرهما بهذا اللفظ المذكور. ولم اجده عند احد منهما ولا عند غيرهما - [00:19:56](#)

بهذا اللفظ الذي ذكره المصنف. وقوله المسألة مفعلة من و قال وهو الطلب. مفعلة من السؤال وهو الطلب. ان يتخير من طلب ربه ما شاء. اي يتخير من طلبه ربه ما شاء. فيجب - [00:20:26](#)

التشهد في الصلاة للتصریح بالامر به في قوله صلی الله علیه وسلم فليقل التحیات لله. الحديث فقوله فليقل امر والامر للايجاب. فالتشهد واجب. يأتي به اصلي سرا لا يجهر به. يأتي به المصلي سرا لا يجهر - [00:20:56](#)

به. فيخفيه عن غيره. فيخفيه عن غيره. وهذا معنی قولهم السنة اخفاء التشهد. اي الا يقصد اسماع غيره. اي الا يقصد اسماع غيره. والمشروع له ان يخففه. والمشروع له ان يخففه - [00:21:36](#)

فيأتي بجمله دون تمطيط وسکوت طویل ویأتي بجمله دون تمطيط وسکوت طویل. فیتابعها جملة جملة حتى تتم و محل التشهد اذا قعد المصلي في صلاته. و محل التشهد اذا قعد المصلي في صلاته كما قال النبي صلی الله علیه وسلم اذا قعد احدكم ثم ذكره كما قال النبي صلی الله علیه - [00:22:06](#)

وسلم اذا قعد احدكم ثم ذكره. وبينت السنة الفعلية موضعه وبينت السنة الفعلية موضعه انه يقال بعد تمام ركعة كواحد ذات وتر انه يقال بعد تمام ركعة كواحدة وتر او تمام ركعتين كفجر - [00:22:46](#)

او تمام ركعتين كفجر. فان زاد عدد الركعات قاله مرتين. فان زاد عدد الركعات قاله مرتين في الثالثة والرابعة يقوله بعد الركعتين الاوليين في الثالثة والرابعة يقوله بعد الركعتين الاوليين - [00:23:16](#)

ثم يقوله ثانية اذا قعد قبل سلامه. ثم يقوله ثانية اذا قعد قبل سلامه في ثالثة المغرب بعد ثالثة المغرب قال وكذلك اذا قعد قبل سلامه بعد الرابعة من العشاء يقوله ايضا. فالتشهد - [00:23:46](#)

له موضعان فيما زاد على اثنتين. فالتشهد له موضعان فيما زاد على اثنتين كما المغرب وعشاء فيقال في الجلوس الاول والثاني. فيقال في الجلوس الاول والثاني ويسمى الجلوس الاول تشهد اولا. ويسمى الجلوس الثاني - [00:24:16](#)

تشهدا اخيرا ويسمى الجلوس الثاني تشهد اخيرا. ويسمى التشهد الاول ايضا التشهد الاوسط ويسمى التشهد الاول ايضا التشهد الاوسط. لماذا؟ نعم. لانه يتوسط الصلاة لانه يتوسط الصلاة اذا اعيد مرة ثانية. فانه - [00:24:46](#)

او يكون في وسط الصلاة الثالثة والرابعة. واغلب الصلوات الخمس رباعية فهن الظهر والعصر والعشاء. فسمى بهذا تغليبا. والمجزى من التشهد عند الحنابلة التحيات لله. سلام عليك ايها النبي ورحمة الله. سلام - [00:25:26](#)

عليك ايها النبي ورحمة الله. سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله. وشهد ان محمد رسول الله وقيل لا يجزئ غير الوارد في حديث ابن مسعود رضي الله عنه. وقيل لا يجزئ غير - [00:25:56](#)

الوالد في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ذكره ابن مفلح في الفروع ذكره ابن مفلح في الفروع وهو اظهر وهو اظهر فالذهب عند الحنابلة ان الاتيان ببعض جمل التشهد الواردة في حديث ابن مسعود يكون به - [00:26:26](#)

التشهد مجزئا عن الوصف الذي ذكرناه. فالثناءات التي في اوله يقتصر منها على التحيات ثم يقتصر بعد ذلك من السلام على بعض الالفاظ الدالة عليه ثم تذكر الشهادتان باقصر لفظ. فلاتيانهم - [00:26:56](#)

في هذا اللفظ بالجمل الواردة الكلية في تشهد ابن مسعود اغنت عن غيرها. يجعلوه مجزئا لذلك. والمراد بالمجزى عند الفقهاء ما تبرأ به الذمة ويسقط به الطلب ما تبرأ به الذمة ويسقط به الطلب. فالإتيان بالتشهد وفق الألفاظ المذكورة - [00:27:26](#)

تبرأ به ذمة المصلي ويسقط طلب التشهد عنه فهم لا يريدون به الاتم فيفرقون بين المجزى والكامل في ابواب مختلفة كتاب الفسل من الطهارة وابواب متفرقة من ابواب الصلاة وغير ذلك. فيريدون بالمجزى ما تقدم معناه. ويريدون بالكامل ما وافق المنقول - [00:27:56](#)

في الشرع وتارة يمكن تصحيف الاتيان بالمجزى او بالكامل فيكونان مأذونا بهما معا. كالوارد في الفسل من انه اذا جاء بالمجزى صح غسله وادا جاء بالكامل صح غسله. واما في مواضع اخرى - [00:28:36](#)

فتارة يقبل القول بذلك وتارة لا يقبل. كهذا الموضع فالمشهور في مذهب الحنابلة ان التشهد يجزئ منه ما ذكرنا من الالفاظ. وذهب بعضهم الى ان المجزى هو الوارد في حديث ابن مسعود. وهذا هو المختار. وان قال وان - [00:29:06](#)

محمد رسول الله واسقط اشهد فلا بأس به عنده. وان قال وان محمد رسول الله واسقط اشهد فلا بأس به عندهم. لان الجملة الثانية معطوفة على الاولى فيقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. فتقدير الكلام انه يشهد - [00:29:36](#)

الله عز وجل بالوحدانية ويشهد للنبي صلى الله عليه وسلم بالعبودية الرسالة لا بأس حينئذ بان يقتصر على احد الفعلين وهو المذكور او لا والفرق عند الحنابلة بين التشهد الاول والأخير من اربعة - [00:30:06](#)

والفرق عند الحنابلة بين التشهد الاول والأخير من اربعة وجوه. الاول ان التشهد الاول واجب. اما التشهد الثاني فرken اما التشهد الثاني فرken فكلاهما يجب الاتيان به. فكلاهما يجب الاتيان - [00:30:36](#)

الا ان التشهد الاول يسقط سهوا ويجب بالسجود الا ان التشهد الاول يسقط سهوا ويجب بسجوده. واما التشهد الاخير فلا يسقط بالسهوا ولا يجبر بشيء. واما التشهد الاخير فلا يسقط بالسهوا ولا يجبر بشيء - [00:31:06](#)

والثاني ان الجلوس للتشهد الاول واجب. اما الجلوس للتشهد الاخير فرken ان الجلوس للتشهد الاول واجب. اما جلوس للتشهد الاخير فرken. وينبني عليه ما تقدم ذكره من اثر السهو والثالث ان التشهد الاول يكون اخيرا ايضا. ان التشهد الاول يكون اخيرا ايضا - [00:31:36](#)

كتشهد لركعة واحدة في وتر كتشهد لركعة واحدة في وتر او ثنائية كفجر او ثنائية كفجر فانهما يجتمعان في جلوس واحد فانهما يجتمعان في جلوس واحد. اما التشهد الاخير فلا يكون الا بعد اول. اما التشهد - [00:32:16](#)

الاخير فلا يكون الا بعد تشهد اول. والرابع ان التشهد الاول هو الشهادتان ان منتهي التشهد الاول هو الشهادتان. اما التشهد الاخير فيزيد عليه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعا - [00:32:46](#)

دعا بعده. واما التشهد الاخير فيزيد عليه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والدعا بعده ولا يجزئ تقدم الصلاة على النبي

00:33:16 صلى الله عليه وسلم على التشهد. انتهت الفروق الاربعة. هذه مسألة جديدة ولا يجزئ تقدم

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم على التشهد. فلو قدر ان مصليا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اولم يتشهد ثم استدرك فجاء بالتشهد. بان يكون ابتدأ جلوسه بقول اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد فلما فرغ بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم جاء - 00.33.46

اليهودي فقال التحيات لله الى تمام التشهد. فلا يجزئه ذلك. لفوات فلا يجزئه ذلك لفوات الترتيب. فيعييد ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مرة ثانية. فيعييد ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مرة - 16:34:00

ثانية ويُسجد للسهو ويُسجد للسهو استحباباً اتيانه بذكر مشروع في غير محله. لاتيانه بذكر مشروع في غير محله والحكم الثاني ان المقدم من انواع التشهد الواردة عن النبي صلى الله عليه - 00:34:46

وسلم هو ما جاء في حديث ابن مسعود المذكور ان المقدم من انواع التشهد الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو ما جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه المذكور - [00:35:16](#)

فكان الإمام أحمد يقدمه على غيره. فكان الإمام أحمد يقدمه على غيره. لماذا؟ يعني روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنواع من تجاهل من حديث جماعة من الصحابة غير ابن مسعود كابن عباس رضي الله عنهما واختار الإمام أحمد - 36:35:00

تقديم الوارد عن ابن مسعود لماذا؟ نعم. لانه رواه البخاري ومسلم. طيب وش دخل الامام احمد البخاري ومسلم؟ احمد رحمة الله
شيخ لها وشيخ لبعض شيوخها نعم لان طيب واللي قبلها؟ عند من؟ عند البخاري ومسلم ولا - 00:36:06

واختار الامام احمد تقديم شهد ابن مسعود لامرئ احدهما انه اصح. فالمحدثون يقدمون في الصحة حديث ابن مسعود ولهذا وقع الاتفاق عليه. ولهذا وقع الاتفاق عليه. فرواه البخاري ومسلم. وفرق بين - 00:36:46

فان ما عليه البخاري ومسلم لا يلزم احمد وكان - 00:37:16

قبل هؤلاء والآخر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتنى بابن مسعود عند تعليمه له. عند تعليمه له. مما - 00:37:36

كفي بين كفيك كما يعلمني السورة من الصلاة. السورة من القرآن. فاذا عنايته بتعليمك له من جهتين - 00:38:16

السورة من القرآن. انه لاحظه في اخذ الفاظ ملاحظته - 00:38:46

بالجمع ما قدمه الامام احمد في ابواب الفقه. وذلك بجمعه اولا - 00:39:16

تقديم الامام احمد لما قدمه على غيره. واذا تشهد - 00:39:46

الله عليه وسلم جاز عند الحنابلة. والمختار - 00:40:16
ساروا في السنن الواردة في المحل الواحد والمختار في السنن الواردة في المحل الواحد اذا كانت لا تتحمل جمعها ان ينوع بينها. اذا

كانت لا تحتمل جمعها ان ينمی بينها وتفسیر هذه القاعدة انه يأتي تارة عن النبي صلی الله علیه وسلم وجوه - 36:40:00
من السنن في محل واحد كانواع استفتاحات الصلاة وانواع التشهد فيها والمحل الذي تعلق به هو محل واحد. ف محل الاستفتاحات

بعد تكبيرة الاحرام ومحل التشهدات اذا قعد الجلوس الاول ثم الجلوس الثاني في - 00:41:06 

لتصيب السنة بالعمل بها جميما. فتنوع بينها لتصيب السنة - 00:41:36

بالعمل بها جميما. ففي التشهد تأتي مرة بتشهد ابن مسعود. وتأتي مرة اخرى بتشهد ابن عباس وهم جرا. وذهب بعض الفقهاء الى الجمع في هذا الموضع في غير التشهدات والاستفتاحات - 00:42:06

وفيه نظر على ما تقدم بيانه من وجوه خمسة. والحكم الثالث ان اخر التشهد الاول هو ذكر الشهادتين. ان اخر التشهد الاول هو ذكر الشهادتين لحديث ابن مسعود رضي الله عنه لحديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:42:36

وان زاد وحده لا شريك له. الشهادة الاولى فلا بأس به. وان زاد وحده لا شريك له في الشهادة الاولى فلا بأس به. ذكره جماعة من الحنابلة وقيل قولها اولى. وقيل قولها او لا. وقد رويت عن ابن - 00:43:06

عمر رضي الله عنهم عند ابي داود انه لما ذكر التشهد قال وزدت فيها وحده لا شريك له. قال وزدت فيها وحده لا شريك له. ولا يزيد فيه غيرها. ولا يزيد فيه - 00:43:36

غيرها ونص احمد انه ان زاد اسى. ونص احمد انه ان زاد ده اساء ذكره ابو يعلى الفراء في كتاب الجامع. ذكره ابو يعلى الفراء في كتابه بالجامع. والمذهب ان الاولى ترك الزيادة عليه. والمذهب - 00:44:06

ان الاولى ترك الزيادة عليه. وصرحوا بان زيادة التسمية في اوله تكره فاذا قال بسم الله التحيات لله كره هذا عندهم. واذا فرغ المأمور قبل امامه سكت. واذا فرغ المأمور قبل امامه من التشهد الاول - 00:44:36

السكت وقيل يكرره وقيل يكرره فلو قدر ان اماما اطال في قراءته التشهد الاول وسبقه مأمور في الفراغ منه فان المأمور يسكت او يكرر التشهد الاول واختار شيخ شيوخنا محمد بن ابراهيم ال شيخ - 00:45:16

انه يكرره. واختار شيخ شيوخنا محمد بن ابراهيم ال شيخ انه يكرره واختار شيخنا ابن باز انه يكرره ولو كرر مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس. وال الاول - 00:45:56

شيخه اقيس على نصوص المذهب. وقول شيخه اقيس على نصوص المذهب انه يكرر التشهد الاول بلا زيادة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكريراها والحكم الرابع ان المصلي يدعو في تشهد اذا فرغ من - 00:46:26

ان المصلي يدعو في تشهد اذا فرغ منه. لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود في الرواية المذكورة عند المصنف بعد ذكر التشهد فليتخير ما شاء. فليتخير ما شاء. فللمصلي ان يدعو عقب - 00:46:56

تشهد بما شاء بل للمصلي ان يدعو عقب تشهد بما شاء. وهو عند الحنابلة وهو عند الحنابلة للجواز. فيجوز ان يدعو في تشهد اذا فرغ منه. فيجوز ان يدعو في تشهد اذا فرغ منه. وهم يشيرون الى الجواز تارة بقولهم ويجوز ان يدعوا - 00:47:26

وتارة بقولهم ولا بأس ان يدعو في تشهد. والمختار ان الدعاء في التشهد سنة والمختار ان التشهد في الدعاء سنة. ويدعو عندهم بما ورد في القرآن والسنة ويدعو عندهم بما ورد في القرآن والسنة او - 00:47:56

وعن الصحابة والسلف او عن الصحابة والسلف. او تعلق بامر الاخرة. او تعلق لقى بامر الاخرة. فالدعاء الجائز عندهم في التشهد له ثلاثة اصول فالدعاء الجائز عنده في التشهد له ثلاثة اصول. الاول ما ورد - 00:48:26

في القرآن والسنة ما ورد في القرآن والسنة مثل اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. والثاني ما ورد عن الصحابة والسلف. ما ورد عن الصحابة - 00:48:56

والسلف وهم التابعون وتابعوا التابعين بعد الصحابة. من مثل رب اغفر وارحم. مثل رب اغفر وارحم. وارحم وتجاوز اوزعما تعلم والثالث ما تعلق بامر الاخرة ما تعلق بامر الاخرة. فمثل اللهم احسن - 00:49:16

مثلا مثل اللهم احسن خاتمنا وما اشبهها وما اشبهها فله ان يدعو بما يرجع الى هذه الاصول الثلاثة. ولو طال دعاؤه. ولو طال دعاؤه. ما لم - 00:49:56

شق على مأومين او يخاف سهوه اذا كان منفذا. او يخاف سهوه اذا كان منفذا. فتطويل الدعاء بعد التشهد لا حرج فيه. الا في حالين. احداهما لحق المشقة بالمأومين. لحق المشقة بالمأومين - 00:50:26

والآخر خشية السهو لمن صلى منفردا. خشية السهو لمن صلى منفردا. بان ان يغيب ذهنه فينسى انه في صلاة ولا ادعوا عندهم بشيء من ملاذ الدنيا وشهواتها. ولا يدعونا بشيء من ملاذ - [00:51:16](#)

وشهواتها. كسؤاله الدار الواسعة المال الكثير والزوجة الحسنة فانه يحرم عندهم. وتبطل به الصلاة. فانه يحرم عندهم وتبطل به الصلاة. وعن الامام احمد انه [00:51:46](#)

او يجوز الدعاء به ولا تبطل به الصلاة. ولا تبطل به الصلاة وهو المختار. وهو المختار واللائق بالعبد ان يعتني بسؤال ما عظم وعلا فيعترض على بسؤال الله عز وجل ما جاء ذكره في القرآن والسنة مفهما - [00:52:26](#)

ويدعونا بما ورد فيهما. فان اخذ بغيره انتقل الى الدعاء بما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم وبقية السلف الصالحة او يدعونا امر الاخرة. فان دعا باسم الدنيا فلا يأس به والاوافق في العبودية تعظيم - [00:52:56](#)

الاول فلا تشغله نفسه بسؤال ملذات الدنيا وشهواتها حتى تنسى سؤال الله عز وجل الامور العظام. ومحل الدعاء عند حنابلة هو في التشهد الاخير. ومحل الدعاء عند الحنابلة هو في التشهد الاخير. بعد - [00:53:26](#)

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. والاستعذات الاربع التي ذكرها. بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستعذات الاربع التي ذكرها وكأن ذكر الدعاء بعد التشهد في حديث ابن مسعود كان في اول - [00:53:56](#)

الاسلام وكأن ذكر الدعاء بعد التشهد الاول في حديث ابن مسعود كان في اول الاسلام ثم بينت الاحاديث الاخرى انه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعونا والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم تكون في التشهد الاخير. فيكون الدعاء بعدها - [00:54:26](#) ومحله حينئذ هو في التشهد الاخير. الذي يعقبه سلام سواء كان اولا واخيرا في ركعة لوتر او اثنتين في فجر او كان تشهدنا اخيرا في ثلاثة ورباعية. والحكم الخامس انه يجب على المصلي ان يقول في تشهد - [00:54:56](#)

انه يجب على المصلي ان يقول في تشهد اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم. انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت - [00:55:26](#)

على آل ابراهيم. انك حميد مجيد. لحديث كعب ابن عجرة رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك؟ فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد - [00:55:56](#)

الحديث فقوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد الى امر والامر للايجاب. والامر للايجاب وهي ركن عند الحنابلة. وهي ركن عند الحنابلة والوارد في حديث كعب رضي الله عنه هو المختار عنده - [00:56:26](#)

والوالد في حديث كعب هو المختار عندهم مع اسقاط اللهم الثانية مع اسقاط اللهم الثاني. فيقولون وبارك على محمد. استغناء بما تقدم استغناء بما تقدمها. ولو قال ما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:57:06](#)

فله ذلك. والاول اولى لماذا الاحاديث الاصح كذلك. نعم. وافتقت السنة طب وهذا ما ورد في السنة؟ يعني على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. ورد في السنة ايضا. نعم - [00:57:46](#)

امثالا للآية. ها محمد خير. نعم لانه ورد في النص ايها؟ كما صليت على آل ابراهيم ما قال كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. لكن ورد في نص غير حديث كعب رضي الله عنه. نعم - [00:58:26](#)

ووقد ذلك عندهم لامرین ووقد ذلك عندهما ان حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه هو اصح الاحاديث الواردة في ذلك ان حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه والاحاديث هو اصح الاحاديث الواردة في الصلاة - [00:58:56](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد. وقد وقع كذلك. بدون ذكر ابراهيم وانما بذكر آله. والآخر تفخيمها لمقام النبي صلى الله عليه وسلم بذكره وذكر آله تفخيمها لمقام نبينا صلى الله عليه وسلم بذكره وذكر آله - [00:59:26](#)

والاكتفاء بذكر آل ابراهيم لاندرجها صلى الله عليه وسلم فيه. لاندرج صلى الله عليه وسلم فيهم. فللامرمان المذكوران صارا الاتيان بما جاء في حديث بن كعب بن عجرة اولى عند الحنابلة. ويقوله المصلي اذا فرغ من التشهد - [00:59:56](#)

ويقوله المصلحي اذا فرغ من التشهد وتقدم انه لا يجزئ تقدم الصلاة على التشهد والمجزى عند الحنابلة من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هو قول اللهم - 01:00:26

على محمد والمجزى من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الحنابلة وقول اللهم طلي على محمد والمخтар ان الاجزاء واقع بما ورد به النص يختاروا ان الاجزاء واقع بما ورد به النص. في حديث كعب بن عجرة او غيره. والقول في هذه المسألة - 01:00:56 نظير القول فيما يجزئ من التشهد الاول. فالمجزي في هذا وذاك هو ما ورد في الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم ومحل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في - 01:01:26

الذى يعقبه سلام. ومحل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الذى يعقبه سواء كانت واحدة او اثنتين او ثلثا او اربع او خمسا فما زاد عن ذلك. فضابط - 01:01:46

التشهد الذى تذكر فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هو ان يعقبه سلام سواء كانت الصلاة ركعة واحدة مثل كوتر او ركعتين كفجر او ثلثا كمغرب او اربع ايش؟ كعشاء او خمسا. عبد الله. اصغر اوروبا - 01:02:16

كوتر اذا صلاها خمسة. كوتر اذا صلاها خمسا فان فانه يتشهد تشهد اخيرا يتبعه سلام. والمجزى من التشهد الاخير عندهم هو ما ايجزء من التشهد الاول مع قول اللهم صل على محمد. والمجزى من التشهد الاخير والمجزى في التشهد - 01:02:56 الى غير عند الحنابلة هو ما يجزئ من التشهد الاول مع قول اللهم صل على محمد والمخтар ان المجزى هو ما ورد في الاحاديث النبوية. والمختار ان المجزى هو ما ورد - 01:03:26

في الاحاديث النبوية. واذا ادرك المسبوق شيئا من الصلاة مع امامه واذا ادرك المسبوق شيئا من الصلاة مع امامه فجلس الامام في اخر صلاته اقتصر المأمور على التشهد الاول. اقتصر المأمور على التشهد - 01:03:46

الاول. ولم يزد عليه شيئا. ولم يزد عليه شيئا بل يكرره. بل يكرره فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدعوه. فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ولا - 01:04:16

كمن فاتته ثلاث ركعات من رباعية فادرك ركعة مع الامام ثم جلس الامام للتشهد الاخير فان المأمور يجلس معه فيأتي بالتشهد الاول ويكرره ولا يزيد عليه. وكذا لو ادرك معه ركعتين. فانه يوافق حين - 01:04:36

اذ تشهد الاول هو فيأتي بالتشهد الاول ويكرره ولا يزيد عليه فان سلم امامه قبل ان يتممه قام ولم يكمله. فان سلم امامه قبل ان يتممه قام ولم يكمله. كما لو قدر ان احدا دخل مع الامام في التشهد - 01:05:06

فلما كبر لاحرمه وجلوسه للتشهد ثم ابتدأ في التشهد التحيات لله سلم الامام فانه يقوم ولا يكمل. لانه غير مشروع له حينئذ. لانه غير مشروع له حينئذ. اذ لم يقع في موقعه من الصلاة. اذ لم يقع في موقعه من الصلاة - 01:05:36

فان كان واقعا موقعه من الصلاة فانه يكمله ثم يقوم. فان كان واقعا موقعه من الصلاة فانه يكمله ثم يقوم كما لو قدر ان مأمورا ادرك عن ركعتين مع الامام ثم جلس الامام - 01:06:06

في التشهد الاخير في رباعية ثم سلم الامام. وبلغ المأمور الشهادة الاولى لغفلته وتساهله وسهوه. فلم يذكر من التشهد الا اوله حتى قال واسهد ان مهدا رسول الله واذا به يسمع الامام وهو يسلم. فانه حينئذ - 01:06:26

يكمel ولا ما يكمel؟ يكمel ثم يقوم. لانه وقع موقعه في صلاته فهو التشهد له فهو التشهد الاول له واقعا بعد ثنائيتين. والحكم السادس انه يستحب ان يستعيد صلي في تشهد من اربع. انه يستحب ان يستعيد المصلحي في تشهد من اربع - 01:06:56

ل الحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. ومن عذاب النار. الحديث واللحوظ لمسلم. واللحوظ لمسلم - 01:07:26

واللحوظ الثاني له ايضا. واللحوظ الثاني له ايضا. كما صرحت به المصنف فقال وفي الى ظل مسلم. فليس عند البخاري وهو موافق في هذا الحميدية في الجمع بين الصحيحين. فانه ذكر - 01:07:56

لحوظ لمسلم فقط. بخلاف غيره. كالنوعي في المجموع والاذكار. فانه عزاه الى البخاري ايضا واعتذر له ابن الملقن في اعلام والزركشي

في النكت. والصنعي في العدة بأنه اراد اصل الحديث بأنه اراد اصل الحديث فقالوا - [01:08:26](#) وكأنه اراد اصل الحديث. اي انه استباح عزو اللفظ المذكور للبخاري ومسلم معاً لان اصل الحديث عند البخاري. وان لم يوجد اللفظ عند مسلم وهذه طريقة جماعة يعزون الحديث لمصنف ما وان فقد اللفظ - [01:09:16](#) وعنه لوقوع الاصل مروياً فيه. والى هذا اشهر العراقي في الفيته اذ قال والاصل يعني البيهقي ومن عزى وليت اذ زاد الحميدي ميزة فمتي وافق فمتي لم يوافق عزو احد من المصنفين ما تجده من - [01:09:46](#) الكتب في رواية الحديث فتبه انه ربما اراد اصل الحديث. وان لم يوجد اللفظ بعينه وفتنة المحسنة والهمات هي فتن الحياة والموت. هي فتن الحياة والموت. وهي كل ما يعرض للعبد فيهما - [01:10:16](#) وهي ما يعرض للعبد فيهما من الفتن. فمن فتن الدنيا فتن المال الزوج والولد ومن فتن الموت سكراته وضغطه قبر وسؤال الملائكة وال المسيح الدجال اسم رجل له فتن عظيمة في اخر الزمان. سمي - [01:10:46](#) تمسيناً لمسح عينه. اليمني فهي عوراء ومسحة الارض انه يطأها. ومسحة الارض انه يطأها اي يمر بها. والدجال اي كثير الكذب. والدجال اي كثير الكذب والدجل الكذب العظيم. والدجل الكذب العظيم. واعظم كذبه ادعائه - [01:11:26](#) الربوية واعظم كذبه ادعائه الربوية. ومحل الاستعاذه من الاربع المذكورة هو في التشهد الذي يعقبه سلام. ومحل الاستعاذه الاربع المذكورة هو في التشهد الذي يعقبه سلام فاذا فرغ من التشهد ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم استعاذه - [01:12:06](#) من هؤلاء الاربع. وخصت بالاستعاذه منهن لفضل طاعتهن وعظم خطرهن. وخصت بالاستعاذه منهن لفظاعتهن وعظم خطرهن والحكم السابع انه يستحب للمصلي ان يدعوه في صلاته بما ورد في حديث ابي بكر الصديق انه يستحب للمصلي ان يدعوه في صلاة - [01:12:46](#) بما ورد في حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه. لما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي - [01:13:26](#) ظلماً كثيراً. الحديث ومحل هذا الدعاء هو الصلاة مياثقاً ومحل هذا الدعاء هو الصلاة اتفاقاً. وعند الحنابلة بلا محله منها في التشهد وعند الحنابلة محله منها في التشهد اذا فرغ منه ومن الصلاة على النبي صلى الله عليه - [01:13:46](#) وسلم ومن الاستعاذه الاربع. فانه يدعوه بما شاء كما تقدم ويستحب له الدعاء بما ورد في حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه. ذكره في هذا الموضع منهم جماعة وذكره في هذا الموضع منهم جماعة كابن قدامة في الكافي - [01:14:26](#) والمغنى كابي محمد ابن قدامة في الكافي والمغنى وابن ابي عمر في الشرح الكبير وابن ابي عمر في الشرح الكبير. والزرتشي في شرح الخرق في شرح الخرق. وابن مفلح الحفيد في المبدع. وابن - [01:14:56](#) اصلاحي الحفيد في المبدع. فظاهر تصرفهم فظاهر تصرفهم انهم يجعلونه دعاء في التشهد في الصلاة واختار جماعة انه يدعى به في وفوي التشهد واختار جماعة انه يدعى به في السجدة وفي التشهد - [01:15:26](#) والاول اظهر والله اعلم. والحكم ثالث انه يستحب للمصلي ان يدعوه في صلاته بما ورد في حديث عائشة رضي الله عنها انه يستحب للمصلي ان يدعوه في صلاته بما ورد في حديث عائشة رضي الله عنها - [01:16:06](#) انها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان انزلت عليه اذا جاء نصر الله فتح الا يقول فيها سبحانك ربنا. الحديث واللفظ للبخاري واللفظ الثاني عندهما معاً واللفظ الثاني عندهما معاً بهذا - [01:16:36](#) وزاد يتأنى القرآن. وزاد يتأنى القرآن واغرب المصنف بتترك هذه الزيادة. واغرب المصنف بتترك هذه الزيادة مع كونها في الصحيحين معاً مع كونها في الصحيحين معاً في هذا اللفظ وهي مفسرة لللفظ المتقدم عليه. وهي مفسرة لللفظ - [01:17:06](#) متقدم عليه. زد على هذا ان الحميدي ذكرها في الجمع بين الصحيحين ان الحميدي ذكرها في الجمع بين الصحيحين. والمصنف يتبعه عادة والمصنف يتبعه عادة. ومحل هذا الدعاء الصلاة اتفاقاً للتصریح بها ومحل هذا الدعاء الصلاة اتفاقاً - [01:17:46](#) للتصریح بها. ووقع فيه التصریح بأنه يدعى به في الرکوع والسجدة ووقع فيه التصریح بأنه يدعى به في الرکوع والسجدة واختار

المصنف ايراده في باب التشهد واختيار المصنف ايراده في التشهد - 01:18:26

عادا له فيما يدعى به فيه. عادا له بما يدعى به فيه. وكان الحامل وانفرد بهذا عن سائر الحنابلة. وانفرد بهذا عن سائر الحنابلة. وكان الحامل له وكان الحامل له امران. احدهما قول - 01:18:56

عائشة رضي الله عنها في اللفظ الاول ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ولم تعين موضعها فاطلقته. ولم تعين موضعها فاطلقته فهو وان جاء في رواية اخرى من دعاء الركوع والسجود فيصلح ان يدعى به - 01:19:36

في التشهد فيصلح ان يدعى به في التشهد ايضا. والآخر انه محاكاة غيره من الحنابلة. الذين ذكروا سؤال المغفرة في هذا الموضوع. انه حاكى غيره من الحنابلة الذين ذكروا الدعاء بالمغفرة في هذا الموضوع ومنهم من تأخر - 01:20:06

عنه ومنه ومنهم من تأخر عنه ابن مفلح الحفيد في المبدع. ابن الحفيد في المبدع. والبهوتى في كشاف القناع. وذكر حديث اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت الى تمامه - 01:20:46

وكانهما سبقا بغيرهما من الحنابلة. قبل المصنف من ذكر سؤال المغفرة في هذا الموضوع فحاكه المصنف واختيار ان يقدم حديث عائشة واختيار ان يقدم حديث عائشة. على الحديث الاخر اللهم اغفر لي ما قدمت وما - 01:21:16

ما اخرت وضحت المسألة طيب لماذا اختار حديث عائشة؟ لماذا اختار حديث عائشة لانه ورد في الصلة. نعم لاشارتها الى ملازمته النبي صلى الله عليه وسلم له في اخر عمره. لاشارتها الى ملازمته - 01:21:46

صلى الله عليه وسلم له في اخر عمره فاستحق ان يقدم على الحديث الاخر. فاستحق ان يقدم على حديث الاخر انت قلت ما فهمنا؟ اعيد اعيد المسألة. المسألة ببيان ايسرا - 01:22:16

ان ذكر هذا الحديث في هذا الموضوع لم تجري به عادة الحنابلة. والمصنف ذكره ليحاكي غيره من ذكروا سؤال المغفرة انه يدعى به في التشهد. لكنهم سلكوا طريقا وهو سلك طريقا اخر. فهم - 01:22:36

اختاروا حديث اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. واما هو فاختيار حديث عائشة. وبينما وجه كونه يختار حديث عائشة لانه مما لازمه النبي صلى الله عليه وسلم في اخر عمره. وهذا اخر البيان - 01:22:56

على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل الدرس في الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى. ويشير الى امرتين احدهما التأكيد على ان موعد بدء الدرس يكون بعد خمسين من الاذان. والآخر اني نوهت ببحث في اخر الدرس الماضي. فمن كان احضر الدرس من الطلاب - 01:23:16

يضعه على هذه الطاولة ومن احضره من الاخوات فانه آآ يعطيها يعطيها للاخت المعيبة والحمد لله رب العالمين وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:23:36